

هل مضاعفة الاجر خاص بالمسجد الحرام او عام لجميع مكة |

الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الاخ يسأل عن معنى قوله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا حلت الصلاة فيما سواه الا المسجد الحرام. وهذا متفق على صحته. وجاء في حديث عبد الله بن الزبير - [00:00:00](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وصلاة في المسجد الحرام عن مئة الف صلاة فيما سواه. وهذا حديث جيد الامام احمد. وصححه ابن حبان. وقد اختلف العلماء رحمه الله تعالى - [00:00:16](#)

في معنى قوله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي. هل الصلاة خاصة بالفرضية ام ان الصلاة عامة؟ للفرائض والنوافل على قولين القول الاول ان الحديث خاص بالفرائض لأن هذا هو المعهود - [00:00:36](#)

تبادر الى الذهن. ولان الصلاة في البيت في النافلة افضل من الصلاة في المسجد فلو كانت الصلاة عن مئة الف صلاة او كانت الصلاة في المسجد النبوى عن الف صلاة في النوافل زكاة الصلاة - [00:01:06](#)

في المسجد افضل. مستدل على هذا بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى الرواتب في بيته. وما كان يصلى في المسجد. مع ان الفضل بالنسبة المدينة هو خاص بالمسجد دون كل الحرم. بخلاف مكة فان اصح القولين عند العلماء - [00:01:26](#)

ان الفضل عام في كل الحرم هذا وشو هذا الدليل؟ اما القول الثاني فان الصلاة اسم جنس. تشمل كل صلاة. تشمل نافلة وفرضية صلاة جنازة تشمل الصلاة التطوع الذي تشرع الى الجماعة والتطوع الذي لا تشرع له الجماعة - [00:01:52](#)

وهنا يستدلون بقوله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا. وهذا لفظ مطلق. لم يأتي له تقييد والاصل في اللفظ المطلق ان يعمل بعمومه ما لم يثبت له مخصوص - [00:02:25](#)

والصلاه اسم جنس. تشمل كل صلاه. والقول بان اللفظ المتبادل الذهن هو في ضالة في نظر. ان القائل الاخر يقول ان اللفظ متباره هو كل الصلاه واما قول من قال لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى في البيت فهذا دليل - [00:02:55](#)

على ان الصلاه المضاعفة هي الفرضية هذا غير وجيئه. فإن هذا لا يعني عدم مضاعفة فان اصابة الكيفية اعظم من اصابة الكميه وهذا له ادله في قوله صلى الله عليه وسلم للذى اعاد الصلاه لك الاجر مرتين. وقال الذى لم يعد اصبت السننه - [00:03:25](#)

معلوماته الذى لم يعد والذى اصاب السننه افضل من له الاجر مرتين هذا ان اصابة الكيفية اعظم من الكميه ولعل هذا هو الاقرب الى الصواب فان من اصاب الكيفية اعظم من اصاب الكميه - [00:04:07](#)

ولنا الحديث عام ولا مخصص له وفضل الله واسع. ولو اراد النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفرضية دون النافلة لقال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة فرضية في هذا - [00:04:57](#)

ولا ما اطلق. وادله هذا القول اقوى من ادله اصحاب القول الاول - [00:05:20](#)